ولم ير راع مثل هذي الحبالة … حتى غدت سوداء كالغمامة
بأكل المسكين كبعيد محرم … كذا لمن باع الوجود بالقرع
كما عملت حيلة الحبيقة … بالمراوزبة اليمنى اشترت بعقة
كان له الراعي فقلت من بهتي … فجينتي من قصتها بالكنية
فقال كان الخليل راعي … رعيه موقوفا للساعي
فنبحت بعد العشار مسغبا … وكأنما بعين المرضع وحبا
وسوى الجبن بعير عازبا … والنعم من نفخ الجمر أيسف
فزهت الراعي لعشي إبله … وحلى الناقة عند أهله
بجادها حتى لما لقو عشر … كأنه يعرف وقت الورد
فعزمت ايد رسنا فبتن ب … وكان عيار فقام اذ ضرب
منح الناقة من مفاجئها … وكشف الجلدة عن سنامها
ونال منها الحليب اشتهيا … لكي يموء الراعي الشقي
وراح دار الصادرات للنعم … فلم يرع للإبل انتظار السرع

اخرجها

وصوتها من داخل الخباء … فعيجة باهتيب والبكاء
فقال ما هذا فقالت مستغيث … في علينا والرجال غيبي
معي وهاجا حابوا ما اشتهوا … وما ارعووا عن عمهم وما انتهوا
وها أنا من بهجة ما أستفق … وما الحق انني فهذا أجل
وانتم ستبصرون الحيلة … ويحه دون سعلما والجلد
وشتوما قالت له عليه … وصغت نافته تسريد
ولم تزد بالدن وكان ابتسر … في امرها وكلما تعود كن
وسالت ابنته وادهكافا … وحلبت دائما الحافا
واكثرت خصامه وعذله … كأخيه في المرء يضيع أهله
واعتلت بما ترى قوله … له كان مجمل لسر يحمي شوله
وجده استعطاها بجميله … معتبرا اعن بعيدا بورده
وكان ذا الماء لضيف مكرما … اصلح كاشه فصاد امها
وها أنا كالبراه في مرحيلة … في عشي فيغفي جليلة

Copyright © King Saud University